

المجلس 3 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج أصول العلم الرابع

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

فبينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الرابعة ست وثلاثين واربعمئة الف وسبع وثلاثين واربعمئة الف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله

عليه - [00:00:30](#)

بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى

سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله باب من - [00:00:58](#)

تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال امام الدعوة رحمه الله تعالى في كتابه التوحيد الذي - [00:01:18](#)

اتقوا الله على العبيد نفعنا الله بعلمه وعلمكم في الدارين باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما مقصود الترجمة بيان ان التبرك

بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه - [00:01:38](#)

فان من في الترجمة تحتل شيئين احدهما ان تكون من شرطية وحذف جوابها فتقدير الكلام باب من تبرك بالشجرة او حجر

ونحوهما فقد اشرك والاخر ان تكون من اسما موصولا بمعنى الذي - [00:02:08](#)

ان تكون من اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام باب الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما والفرق بينهما ان الحكم يكون مبينا في

الاول مسكوتا عنه في الثاني ان الحكم يكون مبينا في الاول - [00:02:55](#)

مسكوتا عنه في الثاني والتبرك تفعل من البركة وهي كثرة الخير ودوامه وهي كثرة الخير ودوامه ويكون معنى التبرك طلبها ويكون

معنى التبرك طلبها ويكون التبرك شركا في حالين ويكون التبرك - [00:03:31](#)

تلكا في حالين الاول ان يكون شركا اكبر ان يكون شركا اكبر عند قصد المتبرك به على وجه الاستقلال على وجه استقلال

بالامداد بالبركة في الامداد بالبركة بان يعتقد المتبرك - [00:04:19](#)

بان يعتقد المتبرك بالمتبرك به تأثيرا مستقلا يقدر عليه تأثيرا مستقلا يقدر عليه فهو يجعله بمنزلة الله. فهو يجعله بمنزلة الله والحال

الاخرى ان يكون تلكا اصغرا ان يكون شركا اصغر - [00:05:02](#)

وله صورتان وله صورتان الصورة الاولى ان يتخذ سببا للبركة لم يثبت كونه كذلك ان يتخذ سببا للبركة لم يثبت كونه كذلك والصورة

الثانية ان يرفع السبب المتبرك به فوق القدر المأذون فيه - [00:05:45](#)

ان يرفع السبب المتبرك به فوق القدر المأذون تنبيهه وبيان هاتين الصورتين ان العبد يكون في الصورة الاولى متوجها في طلب البركة

الى سبب لم يعلم بطريق الشرع انه سبب لحصولها - [00:06:31](#)

فهو يريد البركة به ولا يريد البركة منه. فيعتقد ان البركة من الله. لكنه سببا لم يجعله الله من اسباب البركة. واما الصورة الثانية فان

العبد فيها يتوجه الى سبب - [00:07:04](#)

مأذون به في البركة لكنه يرفعه فوق القدر الذي جعل شرعا للاسباب والقدر الذي جعل شرعا للاسباب في توجه القلب هو ايش احمد ما الدليل وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم. والحد المأذون به شرعا في توجه القلب للسبب - [00:07:31](#)

هو الطمأنينة اليه والاستبشار به. الطمأنينة اليه والاستبشار به. كما قال الله وفي انزال الملائكة لنصرة المؤمنين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به. فاذا رفعه العبد فوق هذا القدر بان يقوى تعلقه به. حتى يعتقد - [00:08:13](#)

نفوذ سبب البركة وانه يحصل لا محالة فانه يقع في هذا المحذور ومن القواعد التي يحتاج اليها في باب البركة قاعدتان شريفتان القاعدة الاولى ان طريق اثبات كون شئ سببا للبركة هو الشرع فقط. ان - [00:08:42](#)

طريق معرفة سبب كون الشئ معرفة كون الشئ سببا للبركة هو الشرع فقط. فان لم يعلم بطريق الشرع انه كذلك فلا يصح التبرك به فمثلا ماء زمزم سبب للبركة. ما الدليل - [00:09:13](#)

لا هذا مو بسبب البركة ماء زمزم مشربا مبارك احسن دليله حديث ابي ذر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر زمزم قال انها مباركة. يعني عين مباركة للماء - [00:09:45](#)

فاذا قيل ان ماء بقعة من الارض كالخرج مثلا انه ماء مبارك. يصح ام لا يصح لا يصح لماذا؟ لفقدان الدليل الشرعي. والقاعدة الثانية ان ما علم بطريق الشرع انه سبب للبركة ان ما علم بطريق الشرع انه سبب للبركة - [00:10:13](#)

فانه يتبرك به وفق الطريقة الشرعية. فانه يتورك به وفق الطريقة الشرعية. فمثلا القرآن كتاب مبارك تطلب به البركة كيف تطلب به البركة عم سعد تطلب بقراءته وبحفظه وبالعامل به - [00:10:46](#)

وبمعرفة تفسيره وغير ذلك من اسباب ما ينتفع به من القرآن طيب لو ان احدا استعمل طلب البركة من القرآن بفتحه بفتحه كان ينوي سفرا او زواجا او رفقة فيطلب البركة بفتح القرآن بان يأخذ المصحف ثم - [00:11:20](#)

ما يفتحه في اي موضع منه ثم ينظر الى اللفظ الذي تباشره عينه ويستدل منه على ما يصلح لا كأن يكون ناويا سفرا فوجد فتحه سيروا في الارض فاستبشروا وتبركوا وخرج مسافرا - [00:11:48](#)

او رأى اية اخرى خلاف ذلك كأن يكون رأى فاقم فترك السفر فاقم الصلاة فترك السفر فان فعله صحيح ام غير صحيح غير صحيح لانه لا يتبرك بالقرآن الكريم على هذا الوجه. نعم - [00:12:15](#)

الله قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى افرايتم اللات والعزى ومن آيات عن ابي رضي الله عنه قال انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن بكفر وللمشركين - [00:12:44](#)

ان سدره يكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله - [00:13:06](#)

انها السنن قلتهم والذي نفسي بيده كما قال بنو اسرائيل لموسى قال انكم قوم تجهلون لتركبن سنن من كان قبلكم رواه الترمذي وصححه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى افرايتم اللات والعزى - [00:13:22](#)

وبنات الثالثة الاخرى الالية والتي بعدها ودلالاته على مقصود الترجمة في قوله ما انزل الله بها من سلطان. ودلالاته على مقصود الترجمة في قوله ما انزل الله بها من سلطان. فالاعيان المذكورة فيها - [00:13:52](#)

اللات والعزى ومنات كان يتبرك بها المشركون. فالاعيان المذكورة فيها اللات والعزى ومناه كان يتبرك بها المشركون. فابطلها الله عز وجل ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة. فابطلها الله عز وجل بقوله ما انزل الله بها من سلطان - [00:14:16](#)

اي من حجة ففيه ابطال اسباب التبرك التي لم تثبت بطريق الشرع. ففي ابطال اسباب التبرك التي لم تثبت بطريق الشرع. والدليل الثاني حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. الحديث رواه الترمذي واسناده - [00:14:46](#)

صحيح وهو من افراده عن بقية اصحاب الكتب الستة. ومعنى قوله ينوط اي يعلقون بها اسلحتهم. ومعنى قوله في الحديث ينوطون ان يعلقون بها اسلحتهم فكان المشركون يعلقون اسلحتهم بتلك الشجرة طلبا لحصول البركة - [00:15:16](#)

اما من ربك فواضح. لانهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ربا لكنهم سألوه ان يجعل لهم ما يتبركون به متقربين الى الرب. لانهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ربا لكنهم سألوه ان يجعل لهم ما يتبركون - [00:23:11](#) به متقربين الى الرب. فهم يعلمون ان الرب هو الله. وقوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغير اي من اخبار محمد صلى الله عليه وسلم بقصة موسى عليه الصلاة والسلام مع - [00:23:41](#) قومه وقوله واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره. لانهم توجهوا بهذا السؤال الى النبي صلى الله عليه وسلم لانهم توجهوا بهذا السؤال الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:01](#) فهو المبلغ عن الله دينه. فهو المبلغ عن الله دينه والدين يراد به صفة عبادة الله والدين يراد به صفة عبادة الله فهم سألوه صفة يعبدون بها الله عز وجل. فهم سألوه صفة يعبدون بها الله عز وجل. واضح - [00:24:21](#) نعم الله اليكم قال رحمه الله الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل لن يعتاده قلبه الثانية والعشرون عليكم الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يأمن ان يأكل في قلبه بقية من تلك العادة لقوله ونحن - [00:24:52](#) اعوذ بكفرك قال رحمه الله باب ما جاء في الذبح لغير الله مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله. نعم وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي. الان الشيخ محمد - [00:25:19](#) في تواجد مر علينا قال من الشرك مثل ايش باب من الشرك لبس الحلقة والخير فيه من التراجم ما جعلها مقدره بالحكم وعجله مثل الذي تقدم قريبا باب من تبرك بشجرة او حجر او غيرهما فيعتمد انه - [00:25:51](#) الحكم فقال تقديره فقد اشرك او طواه فقال باب الذي يتبرك بالحجر والشجر الباب الذي تبرك بشجر وحجر وتارة يترجم بقوله باب ما جاء في الذبح لغير الله. فتكون الترجمة غير مشتملة على حكم - [00:26:11](#) ولكنها تشير الى ايش وش اللي جاء وش اللي جاء احسنت الادلة باب ما جاء من الادلة. يعني التي يذكرها ثم تستنبط انت الحكم بعد الادلة. اما تلك الترجمة - [00:26:31](#) استنبطت الحكم تارة من الترجمة تصريحا وتارة وتارة من الترجمة تقديرا. ولذلك من المباحث او من الابحاث المناسبة في التربية والتعليم مسالك التفهيم عند الشيخ محمد بن عبد الوهاب من خلال تراجم كتاب التوحيد وهو - [00:26:54](#) عدة مسالك في التفهيم يستفاد منها في سلوك الجادة السوية في تلقين المتعلمين فتارة تباشروهم بالحكم تارة تجعل الحكم مقدرًا ليستخرجوه وتارة تذكر الادلة ثم هم بعد ذلك يبينون. نعم - [00:27:14](#) قال رحمه الله عن قول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وقوله تعالى فصل لربك وانحر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:34](#) كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل - [00:27:56](#) في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لان صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا في احدهما قريبه قال ليس عندي شيء هو قريب قالوا له قريب ولو ذبابة فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار - [00:28:16](#) قالوا للآخر قريب فقال من كنت لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد قال ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي والاية والتي بعدها - [00:28:36](#) ودالاته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي فالنسك هو الذبح فالنسك هو الذبح. وفي الاية بيان انه لله وحده وفي الاية بيان انه لله وحده. فهو عبادة فهو عبادة. واذا جعلت - [00:29:00](#) العبادة لغير الله صارت شركا. واذا جعلت العبادة لغير الله صارت شركا فمن ذبح لغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر. فمن ذبح لغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر - [00:29:26](#)

الشرك الاكبر. نعم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي والثانية تفسير قوله فصل - [00:37:33](#) ربك وانحر. الثالثة البداة من ذبح لغير الله. الرابعة تلعن والديك الخامسة السادسة لا لمن غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقل من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير - [00:38:07](#)

السابعة الفرق بين اللعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعل متخلصا من شرهم قوله رحمه الله التاسعة - [00:38:37](#) كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم. اي لم يقصد تقرب بذبحه ابتداء اي لم يقصد التقرب بذبحه ابتداء ثم قصده لاجل التخلص من الشر. ثم قصده متقربا لاجر التخلص من - [00:38:57](#)

الشر نعم قال رحمه الله والعاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم ان لم يطلبوا الا عملا ظاهرا. الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب - [00:39:27](#) الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شرك نعليه والنار مثل ذلك عشرة معرفة ان عمل القلب والمقصود الاعظم حتى عند عبدة الاصنام قوله رحمه الله الثالثة عشرة معرفة ان - [00:39:51](#) عمل القلب هو المقصود الاعظم اي في التأليه والتعظيم. اي في التأليه والتعظيم. حتى عند الاصنام لان هؤلاء رغبوا اليه ان يذبح ذبابا. لان هؤلاء رغبوا اليه ان يذبح ذبابا - [00:40:11](#)

الذباب لا ينتفع بذبحه. والذباب لا ينتفع بذبحه. لا بأكل ولا بغيره. فيكون اسودهم ايش مقصودهم؟ قال اذبح ذباب تعظيم صنمه فيكون مقصودهم تعظيم صنمهم. انه لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئا - [00:40:33](#) ولو كان ايش؟ ذبابا تعظيما له. فمقصود العبادة لله او لغيره هو تعظيم القلب لمن تجعل له تلك العبادة فالعبد الذي يوحد الله يكون قلبه معظما لله. والمشرك الذي لا يوحد الله يكون قلبه غير - [00:40:59](#)

قلبه غير معظما لله وانما يعظم معبوده. واذا اريد الموحد على الشرك فانه يعظم عنده ولو كان شيئا يسيرة ليش يعظم عندنا الامر لان يتعلق بحق من لانه يتعلق بحق الله. واذا كان العبد يحمر انفه وتنتفخ اوداجه اذا تعدي على - [00:41:25](#) والديه في حقهما فان التعدي في توحيد الله على حق الله اعظم واكبر في قلوب الموحدين من اخبار اهل هذا القطر لما استولى ابراهيم باشا وجنوده على الدرعية وتفرق كثير من اهل - [00:41:54](#)

نجد شجر مدر وكان جملة منهم توجهوا الى البلاد التي كانت تعرف حينئذ بعمان وتعرف يوم بالامارات وهي عمان الشمالي كان ممن خرج الشيخة فاطمة بنت الشيخ محمد بن الوهاب رحمها الله. فلما كانت في طريقها وقع لها نظير ما وقع في هذه القصة - [00:42:14](#)

لانه مرت باناس لهم مشهد من المقبورين الذين يعظمون. فاريد منهم ان يعظموا اريد قافلته ان يعظموا فقال لها احد مماليكها ما له عندنا الا التراب يعني هذا المعظم الذي له مزار ومشهد من المقبورين قال لها قال هذا المملوك ما له عندنا الا التراب وهذه الكلمة يطلقها الناس - [00:42:44](#)

هنا يريدون ماذا تحقير والاستخفاف يقول ما له لنا الا عند التراب. فقالت لكمال فهمها التوحيد حتى التراب ليس لنا ليس عندنا حتى التراب ليس عندنا له. حتى التراب ما نعطيه التراب لئلا يظن بنا ما لا نريد من التحقيق. فلشوفنا - [00:43:15](#)

في توحيد الله عز وجل فقتهت هذا المعنى وهكذا اهل التوحيد اهل التوحيد لهم صفوف نظر لانهم يعرفون حق الله فقلوب معلقة بتعظيم الله ومحبته. واذا كان الناس يتشوفون لتقديم حق لمعظم كملك او امير او وزير او غني - [00:43:37](#)

فان قلوب الموحدين تتشوب وتتطلع دوما الى اداء حق الله سبحانه وتعالى في توحيد. واذا رأته شيئا يخذش في هذا اشتد غضبها. وعظم الامر عندها. لانه تعلم ان كل شيء يخذش - [00:43:57](#)

توحيد الله ولو خف فانه يجرح منه وينقصه وربما بلغ العبد الى النقاب. فان الامر شيئا فشيئا حتى يكبر. ومن منافع دوام تعليم التوحيد في هذه البلاد ان اهلها حتى - [00:44:17](#)

العوام كان عندهم صفوف نظر في تعظيم الله سبحانه وتعالى في حق التوحيد حتى في الالفاظ. هم لا يتهاونون في الالفاظ ويرون ان هذه الالفاظ ربما اوقعت فيما لا تحمد عقباه. وذكرت في بعض المجالس ان بعض من اعرفه ممن قصدني في - [00:44:37](#) زيارة ما امرته بان يذهب الى شيخنا فهد بن حمير رحمه الله فلما ادركوه عند باب بيته وهو يريد ان يدخل وسلم عليه وسألهم عن حالهم. فقال له احدهم مطيبا خاطره نحن بخير. واذا لم - [00:44:57](#)

يزل فينا انت وامثالك فنحن على خير ايش قال له؟ قال حنا بخير واذا بقيت انت وامثالك حنا على خير. فغضب وقال لا تقل هذا. انتم تبقون على خير ما - [00:45:17](#)

بقي التوحيد فيكم ولا انا وغيري وش ننفعمكم؟ شف الفهم قال اذا بقي التوحيد فيكم انتم تبقون على خير واما انا وغيري وقد نتغير وقد حصلنا صرف من الامور التي تصرفنا لكن الامر الاعظم الذي يبقى فيه الخير معكم اذا بقي فيكم التوحيد - [00:45:32](#) لهذا كان علماء هذا القطر وعوامهم فيهم من رسوخ التوحيد وثباته ما يظهر في احوالهم واقوالهم وهو الامر الذي فضلهم به الله عز وجل على كثير من الاقطار. وهو الذي يجب ان نحرض عليه ان يحرض الانسان على بقاء التوحيد فينا. في معاملاتنا - [00:45:52](#) واحوانا واقوالنا وافعالنا وتعليمنا ودعوتنا حتى يكون مصطبطا في حياتنا. يكون الامر في الحياة احدهم اهدى الى بعض العلماء رحمه الله تعالى كتابا اسمه اثر البترول في التنمية في المملكة العربية السعودية. قال اللي له اثر التوحيد - [00:46:12](#) توحيد الله عز وجل مهو بالبترول قال التوحيد هذا لما امن الناس ووحد الله فتح الله عز وجل عليهم بركات من السماء والارض هذا فهم اهل التوحيد دائما ينظرون الى ارض الله عز وجل يوحدون الله سبحانه وتعالى في اقوالهم وافعالهم واحوالهم واصلاحهم لانفسهم - [00:46:32](#)

لاهلهم فاصبح بدلاليهم واصلاحهم لاصحابهم يذكرونهم بتوحيد الله عز وجل لانه يتعلق بحق الله الذي خلقه ورزقنا اوجدنا من العدم وغدانا بالنعم سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. باب - [00:46:52](#) باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. مقصود الترجمة بيان تحريم الذبح لله. بيان تحريم الذبح لله. في مكان يذبح فيه لغير الله في مكان يذبح فيه لغير الله - [00:47:19](#)

ولا في الترجمة تحتل امرين ولا في الترجمة تحتل امرين. احدهما ان تكون للنهي ان تكون للنهي فيصير الفعل المضارع مجزوما ساكنا. فيصير الفعل المضارع مجزوما ساكنا والاخر ان تكون للنفي - [00:47:44](#) ان تكون للنفي. فيكون الفعل المضارع مرفوعا. فيكون الفعل المضارع مرفوعا واستظهر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد كونها للنهي واستظهر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد كونها للنهي - [00:48:15](#) والنفي نهى وزيادة. والنفي نهى وزيادة فالترجمة على التقديرين تفيد الحرمة. فالترجمة على التقديرين تفيد الحرمة. وان ذبح لله بمكان يذبح فيه لغيره محرم اشد التحريم. وان الذبح لله بمكان يذبح فيه - [00:48:43](#)

لغيره محرم اشد التحريم. وحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغيره لامر وحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغيره لامرين. احدهما توقي مشابهة في عبادتهم توقي مشابهة المشركين في عبادتهم - [00:49:11](#) لانهم يقصدون تلك البقعة يذبح فيها لغير الله. لانهم يقصدون تلك البقعة يذبحوا فيها لغير الله. والاخر حسم مواد الشرك وسد الذرائع اي الطرق. حسم مواد الشرك وسد الذرائع. الموصلة - [00:49:40](#)

اليه نعم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثار الجاهلية يعبد؟ قالوا لا - [00:50:08](#) فان كان في عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما - [00:50:32](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا وهو نهى له صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مسجد الضرار. وهو نهى له صلى الله عليه وسلم عن - [00:50:50](#)

واخواته يرسل رسالة يقولون ما في درس اليوم ابراهيم - 00:58:07

هذا اولا يقول الاعتناء بالطلاب الذين يقصدونه هذا من المعاني ايضا يعني ملاحظة احوال الطلبة انهم يقصدون من بعيد لكن يمكن يعتني بالتويتر ذا ويقول اللي هو اهم من هذا انهم كانوا يرون التعليم عبادة - 00:58:27

يرون التعليم عبادة وهم يحرصون عليها مثل ما يحرص انه يصلي ركعتين يتنفل نفل العلم اعظم من نفل العبادة. كيف اذا كان يتعلق بواجب كالتوحيد او التفسير او غير ذلك. ولهم اغراض اخرى لكن اعظم شيء كانوا يعتنون بانهم يرون - 00:58:53

التعليم عبادة ليس مظاهر ولذلك يصبرون عليه ويؤلفون بينه وبين غيره حتى كان بعضهم اذا دعي الى مأدبة كان يلقي الدرس يسيرا في المسجد ثم يقول لاصحابه نحن مدعوين ونروح نكمل قرايتنا في الدرس في المجلس - 00:59:09

فيذهبون للدعوة ويشربون فنجان ثم يقرأ بعض الطلبة ثم يحضرون المأدبة ثم يذهبون هكذا كانوا رحمهم الله تعالى ولذلك ائمر علمهم ونفعوا رحمهم الله تعالى وانبه الى امور ثلاثة اولها الاختبار الذي كان اليوم نؤجله ان شاء الله تعالى الى درس القادم وهو في

اي مقرر - 00:59:29

اربعين نووية والامر الثاني ان برنامج المدارس ان شاء الله تعالى سيكون في وقته يوم السبت كما اعلن بعد الفجر وبعد العصر وبعد المغرب. والامر الثالث ان الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى يوم الجمعة والسبت سيكون لدينا يومان احدهما يوم الجمعة في -

00:59:52

شرح المقدمة الفقهية الصغرى والآخر يوم السبت في شرح كشف الشبهات بعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء. وفق الله الجميع

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله - 01:00:17

- 01:00:31